

اثر المراجعة الاستراتيجية في زيادة جودة التقارير المالية (دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة)

## The Impact of the Strategic Audit in Increasing the Quality of Financial Reports (A Field Study on Audit Offices)

صفوان عبد المنعم أرباب أحمد<sup>1</sup> ، د. أسعد مبارك حسين<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة النيلين ، sufwanarbab@gmail.com

<sup>2</sup> جامعة النيلين ، Portaccasaad55@gmail.com

تاريخ التسليم: 2023-04-03 تاريخ التقييم: 2023-05-15 تاريخ القبول: 2023-11-18

### Abstract

The study aimed to identify the relationship between strategic auditing and increasing the quality of financial reports. The study adopted the descriptive analytical approach, and the questionnaire was used to collect data from the National Audit Bureau and a sample of audit offices.

The study reached results confirming the validity of the hypotheses, including: There is a strong correlation between the strategic audit and the relevance of the financial reporting information. The estimation results also showed a strong direct correlation between the strategic audit and the reliability of the financial reporting information.

**Keywords:** strategic Audit, quality of financial reports, relevance of financial reporting information, reliability of financial reporting information.

### الملخص

هدفت الدراسة الي التعرف على العلاقة بين المراجعة الإستراتيجية وزيادة جودة التقارير المالية، إعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وإستخدمت إستمارة الإستبانة لجمع البيانات من ديوان المراجعة القومي وعينة من مكاتب المراجعة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختبار الفرضيات التالية "

لقد توصلت الدراسة الي نتائج تؤكد صحة الفرضيات منها: وجود ارتباط قوي بين المراجعة الاستراتيجية و ملائمة معلومات التقارير المالية، أيضاً أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين المراجعة الاستراتيجية و موثوقية معلومات التقارير المالية.

الكلمات المفتاحية: المراجعة الاستراتيجية، جودة التقارير المالية، ملائمة معلومات التقارير المالية، موثوقية معلومات التقارير المالية.

## أولاً: الإطار المنهجي

### تمهيد:

حين يضل الإنسان طريقه ويريد الوصول إلى هدفه لابد من خريطة توضح له معالم المكان الذي يوجد فيه، ثم يحتاج إلى بوصلة تحدد له الإتجاهات فبدون بوصلة أو دليل يبين له طريقة لن يستطيع أن يفك طلاسم الخريطة وسيصبح وجودها كالعدم، وتأتي المراجعة الاستراتيجية لتكون البوصلة التي توجه المنظمات وتحدد لها الإتجاه الصحيح الذي يجب عليها أن تسير فيه للوصول إلى ما تريد، وهي تعتبر مراجعة حديثة تواكب وتستوعب المتغيرات في الأداء التشغيلي للمنظمة وتسعى للتأكيد من الالتزام بالنظم واللوائح والقوانين والتشريعات المختلفة التي تحكم النشاط بجانب السعي نحو تلبية توقعات المساهمين ومستخدمو التقارير المالية.

تعتبر التقارير المالية المصدر الرئيسي في الحصول على المعلومات للأطراف المتعددة مثل المستثمرين الحاليين والمحتملين ومؤسسات الإقراض والهيئات الحكومية والضريبة وأصحاب المصالح، كما إنها تعتبر محوراً هاماً من محاور تنشيط وفاعلية أسواق الأوراق المالية، حيث من خلالها يمكن الاتصال بين الإدارة وكافة الأطراف الأخرى المهتمة بالشركة، وذلك من خلال ما توفره من معلومات للتعرف على المركز المالي وما حققته الشركة من نتائج.

تأسياً على ما سبق تسعى هذه الدراسة الي التعرف على اثر المراجعة الاستراتيجية في زيادة جودة من خلال دراسة ميدانية على ديوان المراجعة القومي وعينة من مكاتب المراجعة بولاية الخرطوم.

### مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في نقص الشفافية والإفصاح عن البيانات المالية والاقتصادية الموثوق فيها، و حاجة مستخدمي التقارير المالية الي معلومات إضافية ملائمة وموثوقة عن توقعات الإدارة وشرح الخطط المستقبلية والأداء الإجمالي للمنشأة، فما هو دور المراجعة الاستراتيجية في زيادة جودة التقارير المالية؟ هذه هي المشكلة التي تبحثها الدراسة ويمكن ابرازها من خلال التساؤلات التالية:

1. ما مدى تأثير المراجعة الإستراتيجية على ملائمة معلومات التقارير المالية؟
2. ما أثر المراجعة الاستراتيجية على موثوقية معلومات التقارير المالية؟

## أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من خلال:

### 1. الأهمية العلمية:

- أ. بروز موضوع المراجعة الاستراتيجية على رأس الأحداث في السنوات الأخيرة والاتجاه المتزايد لدى الكثير من المنشآت في الأخذ بتطبيق المراجعة الاستراتيجية.
- ب. إبراز دور المراجعة الإستراتيجية في توفير تقارير مالية تتسم بالوضوح والموثوقية في التوقيت المناسب
- ج. بيان طرق وأساليب قياس جودة التقارير المالية في المنشآت محل الدراسة.

### 2. الأهمية العملية:

- أ. المساهمة في التعرف على متطلبات المراجعة الاستراتيجية للاستفادة من مزاياها في جودة التقارير المالية.
- ب. مساعدة المنشآت محل الدراسة على التعرف بالأساليب المتطورة للمراجعة الاستراتيجية في قياس الأداء بما يتناسب مع طبيعة المراجعة الاستراتيجية للاسترشاد بها في قياس جودة التقارير المالية.

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الي تحقيق الآتي:

1. قياس أثر العلاقة بين المراجعة الاستراتيجية و ملائمة معلومات التقارير المالية
2. اختبار العلاقة بين المراجعة الاستراتيجية و موثوقية معلومات التقارير المالية

## فرضيات الدراسة:

لتحقق اهداف الدراسة تم اختبار الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: توجد علاقة بين المراجعة الاستراتيجية و ملائمة معلومات التقارير المالية
- الفرضية الثانية: توجد علاقة بين المراجعة الاستراتيجية و موثوقية معلومات التقارير المالية
- ### منهجية الدراسة :

يستخدم الباحثان المنهج الوصفي لجمع البيانات عن المراجعين العاملين بديوان المراجعة ومكاتب المراجعة، حيث يتم دراسة الحالة لفهم العلاقة بين متغيرات الدراسة وتحليلها بالطرق الاحصائية.

#### حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود الزمانية: 2023م.
- الحدود المكانية : ديوان المراجعة القومي وعينة من مكاتب المراجعة.
- الحدود البشرية :العاملين بديوان المراجعة القومي ومكاتب المراجعة
- الحدود الموضوعية: دراسة العلاقة بين المراجعة الاستراتيجية والتنبؤ بالازمات المالية وجودة التقارير المالية من خلال الممارسة المهنية للعاملين بديوان المراجعة القومي ومكاتب المراجعة.

#### مصادر جمع البيانات

تم جمع وبيانات الدراسة من المصادر الآتية:

- 1- المصادر الأولية: استمارة الاستبانة.
- 2- المصادر الثانوية: تتمثل في الكتب ، المجلات العلمية الرسائل الجامعية، الانترنت.

#### ثانياً: الدراسات السابقة

##### -دراسة(نقد ، 2017م)

هدفت الدراسة إلى بيان دور المراجعة الاستراتيجية في تحقيق جودة المنتج، والتعرف على دور المراجعة الاستراتيجية في تحقيق رضا العملاء، ودراسة أثر المراجعة الاستراتيجية في تخفيض سعر المنتج. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تساعد المراجعة الإستراتيجية في تحسين أداء المنظمة ودعم خبراتها في ابتكار المميزات التنافسية ، والاستعداد لمعالجة التغيرات ، وذلك من خلال إجراءات الرصد والمتابعة والفحص والتفتيش والتصحيح، أن عملية المراجعة الإستراتيجية تتولى تحديد وتدبير معايير وأسس وأدوات المتابعة لتقويم الأداء بالمنظمة، تساعد المراجعة الإستراتيجية في تحقيق الأداء المستهدف للمنشأة وتقليل التكلفة مما يزيد رضا العملاء، وكذلك تخفيض سعر بيع المنتج.

##### -دراسة (Asian , Ibanichuka , 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى النظر في فعالية لجان المراجعة في تحسين جودة التقارير المالية من خلال تقييم تأثير خصائص لجنة المراجعة والاستقلالية والخبرة المالية للأعضاء على جودة التقارير المالية لشركات الأغذية والمشروبات النيجيرية المدرجة في البورصة ، توصلت الدراسة إلي أن الزيادة في استقلالية لجنة المراجعة والخبرة المالية للأعضاء وعمر الشركة وتردد الاجتماعات يزيد من جودة التقارير المالية ، في حين أن زيادة حجم لجنة المراجعة وحجم الشركة يقلل من جودة التقارير

#### -دراسة(العوض ، 2018م)

هدف البحث إلى إختبار العلاقة بين المراجعة الإستراتيجية و مبادئ حوكمة الشركات المتمثلة في (وجود إطار فعال ومحكم, مسؤولية مجلس الإدارة, المعاملة المتساوية للمساهمين, الإفصاح والشفافية, حماية حقوق أصحاب المصالح). هدفت الدراسة الي تعزيز المراجعة الإستراتيجية لمكاتب المراجعة وديوان المراجع القومي, توصل الباحث إلي أن إستخدام المراجعة الإستراتيجية ساهمت في(وجود إطار فعال ومحكم, الإفصاح والشفافية في القوائم والتقارير المالية, مسؤولية مجلس الإدارة, المعاملة المتساوية للمساهمين و حماية حقوق أصحاب المصالح). أوصت الباحث بضرورة وضع معايير للمراجعة الإستراتيجية في السودان من قبل مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة والإهتمام بممارسة المراجعة الإستراتيجية كما تمارس المراجعة المالية.

#### -دراسة(ابراهيم ، 2018م)

هدفت الدراسة الى إظهار الدور الذي تلعبه المراجعة الخارجية في تقويم جودة التقارير المالية، معرفة العلاقة ما بين المراجعة الخارجية وجودة وسلامة التقارير المالية عند المخاطر وعدم التأكد. توصل الباحث إلى العديد من النتائج التي تؤكد صحة الفرضيات اهمها،المراجعة الخارجية الجيدة تزيد من جودة التقارير المالية، بيانات المراجعة الخارجية تساعد على التنبؤ بالفشل المالي

#### -دراسة(بخات ، 2019م)

هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين كلاً من المراجعة الداخلية ولجان المراجعة كآليات داخلية محاسبية للحوكمة المصرفية وبين جودة معلومات التقارير المالية والمتمثلة في ملاءمة وموثوقية تلك المعلومات، توصل البحث إلى عدة نتائج منها، أن كلاً من لجان المراجعة والمراجعة الداخلية كآليات داخلية محاسبية للحوكمة المصرفية ساهمتا في جودة معلومات التقارير المالية بالمصارف السودانية، وكذلك مساهمة الإفصاح الإختياري في تحسين جودة معلومات التقارير المالية بالمصارف السودانية

#### -دراسة(احمد ، 2021م)

هدفت الدراسة الى اختبار العلاقة بين تطبيق معايير المحاسبة الدولية والأمريكية عن القيمة العادلة وكل من (الملائمة، التمثيل الصادق، قابلية المقارنة، قابلية الفهم) للتقارير المالية، واختبار العلاقة بين (الملائمة، التمثيل الصادق، قابلية المقارنة، قابلية الفهم) للتقارير المالية وقرارات الاستثمار في أسواق الأوراق المالية، توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: تطبيق معايير المحاسبة الدولية والأمريكية عن القيمة العادلة يحقق اثار ايجابية على زيادة جودة التقارير المالية وبالتالي اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة لمستخدمي هذه التقارير

## المحور الثاني: المراجعة الاستراتيجية

### أولاً: المراجعة الإستراتيجية:

#### 1. مفهوم المراجعة الاستراتيجية

عرفت المراجعة الإستراتيجية بأنها معرفة مدى مساهمة عمليات التطبيق لما تم تصوره في مرحلة الصياغة وإظهار الانحرافات الإيجابية وإلا فإن صياغة الإستراتيجية وتطبيقها بلا جدوى إذا حدثت تغيرات أدت إلى الانحراف عما هو مخطط ولذلك لابد أن يصاحب عمليات التطبيق الرقابة عليها وتقييمها وسرعة اتخاذ القرارات التصحيحية حتى تستمر الإستراتيجية في مسارها الصحيح (حيرش، 2011م، ص 21 - 25)

إن المراجعة الإستراتيجية ليس هدفاً في حد ذاتها وإنما هي وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى نتائج تساعد في اتخاذ الإجراءات التصحيحية للاستمرار في تطبيق الإستراتيجية (إدريس، 2006م، ص 82)

كما عرفت بأنها توضح مدى مساهمة عمليات التطبيق لما تم تصوره في مرحلة الصياغة وتظهر مدى التطور الإيجابي أو الانحراف السالب في استثمارات المنظمة ومواكبة عمليات التطبيق والرقابة عليها وتقييمها وسرعة اتخاذ الإجراءات التصحيحية والتصميمية حتى تستمر الإستراتيجية في مسارها الصحيح (عبدالمطلب، 2010م، ص 18 - 19).

يعرف الباحثان المراجعة الاستراتيجية بأنها فحص شامل منظم ومخطط لتقييم قدرة المؤسسة وخططها طويلة الأجل، من خلال معلومات عن مستقبلية تلك القدرات في ضوء علاقتها بالبيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، ومدى تكيف المؤسسة مع المتغيرات التي قد تطرأ عليها وتحقيق أهدافها على المدى البعيد.

#### 2. أهداف المراجعة الإستراتيجية:

تهدف المراجعة الإستراتيجية إلى الارتقاء بكفاءة وفعالية المنظمة من خلال تقييم إستراتيجيتها في ضوء مواردها وإمكانياتها المتاحة والفرص التي تتيحها البيئة الخارجية لها، ومدى فعالية الإستراتيجيات المختارة في انجاز أهدافها وغاياتها وتحقيق رسالتها، حيث تلعب المراجعة الإستراتيجية دورين أساسيين في عملية تقييم الأداء الإستراتيجي للإدارة،

أ. تحديد رسالة، وأهداف وإستراتيجيات، وسياسات المنشأة غير المعلومة، أو غير المحددة بوضوح، ومساعدة الإدارة في الاستدلال عليها وتحديدها من خلال نتائج الأداء الحالية. (الحاكم، 2006م، ص 246 - 248)

ب. تقويم نظم المعلومات والرقابة الإستراتيجية للحكم على مدى فعالية أدواتها المستخدمة في توفير المعلومات اللازمة للإدارة للتعامل مع المستقبل، والحكم على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة في تنفيذ الإستراتيجية والتوصية بالتحسينات اللازمة.

أ. مراجعة افتراضات الإدارة نحو التغيير في العديد من المجالات ومنها الهيكل العام للصناعة، الوضع التنافسي، متطلبات عملائها الرئيسية. (المغربي، 1999م، □ □ 227 - 228)

ب. دراسة موضوعية للوضع التنافسي للمنظمة من خلال تحديد أفضل الممارسات، وتقييم مكانة المنظمة.

د. تحديد الموارد المالية والإدارية الواجب استغلالها لضمان نجاح المنظمة في المستقبل.

من خلال ما سبق يرى الباحثان أن الهدف الأساسي للمراجعة الإستراتيجية يتمثل في دراسة الوضع الإستراتيجي للمنظمة في ضوء تحديد نقاط القوة والضعف وتحديد الفر □ والتهديدات للمنظمة لتجنب الأنشطة التي لا تضيف قيمة، وصولاً إلى تحقيق قدرة تنافسية.

### 3. أنشطة المراجعة الإستراتيجية:

يترتب على تغيير كل من البيئة الداخلية والخارجية للشركة تقادم الإستراتيجيات بغض النظر عن جودتها وتميزها، ولهذا فمن الضروري قيام الإستراتيجيين دورياً بمراجعة وتقييم الإستراتيجيات والرقابة على تنفيذها، فالمراجعة والتقييم في الوقت المناسب قد ينه الإدارة إلى مشاكل فعلية، أو محتملة قبل أن يصبح الموقف حرجاً، وتشمل المراجعة الإستراتيجية ثلاثة أنشطة أساسية وهي (المحجوب، 2013م ، □ 39):

أ. دراسة وتحليل الأساس الذي تقوم عليه إستراتيجية المنظمة.

ب. مقارنة النتائج المتوقعة بالنتائج الفعلية.

ج. اتخاذ الإجراءات التصحيحية للتأكد من أن الأداء يتماشى مع الخطط والإستراتيجيات.

لقد ازداد الاهتمام بعملية المراجعة والتقييم الإستراتيجي، خاصةً مع الاتجاه نحو

الشفافية والوضوح في كل القضايا التي تشمل الإدارة العليا في المنظمة.

نجد أن دقة وصحة المعلومات قد تواجه بمشكلة التلاعب والتغيير في الأرقام من قبل

المديرين في الأنواع الإدارية الأقل، بهدف ارضاء الإدارة العليا عندما يتعرضون للضغط منها، وبما

أن عملية التقييم الإستراتيجي عملية معقدة وحساسة يجب على الإداريين عدم المبالغة في تقييم

الإستراتيجيات وعدم محاولة تقييم سلوك الآخرين ، لأن ذلك يؤدي إلى انعدام التقييم أو الحد الأدنى

منه ويكون مكلف وغير منتج ، وقد يترتب عليه مشاكل أسوأ من ذلك (العارف ، 2009م ، □

400).

يرى الباحثان مما سبق إن من أهم نتائج تنفيذ مهام وأعمال المراجعة الإستراتيجية هو تحسين أداء المؤسسة وتدعيم موقفها التنافسي وإنما يميز المراجعة الإستراتيجية من غيرها من أنواع المراجعات الأخرى أنها تعمل على تحقيق الملائمة بين القرارات والخطط والبرامج الموضوعية من ناحية وبين ظروف المنظمة من ناحية أخرى من خلال دراسة وتحليل بيئة المنظمة الداخلية والخارجية لتحديد موقفها الراهن ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة.

### ثانياً: جودة التقارير المالية

#### 1. مفهوم جودة التقارير المالية

عرفت التقارير المالية بأنها المنتج النهائي للمحاسبة، وانها ليس غاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لإمداد المستفيدين منها بالمعلومات الملائمة التي تساعد على اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة (راضي، 2015م، ص 13).

وعرفت جودة التقارير المالية بأنها مدى تقديم التقارير المالية لمعلومات حقيقية وعادلة حول الأداء الاقتصادي للشركة، والوضع المالي بها (كيلان، 2013م، ص 2، 1547). كما عرفت بأنها ما تتمتع به المعلومات المحاسبية من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وخلوها من التحريفات (عامر، 2012م، ص 308). أيضاً بأنها ما تتصف به المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل، وإن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية (علي، 2015م، ص 362). وعرفها الاتحاد الدولي للمحللين الماليين بأنها الوضوح والشفافية وتوافر المعلومات في التوقيت المناسب (حمادة، رشا، 2014م، ص 682).

مما سبق يستخلص الباحثان من مفهوم جودة التقارير المالية الآتي:

1. أن تكون التقارير المالية على درجة عالية من المصداقية والشفافية.
2. أن تكون التقارير المالية واضحة دون تحريف فيها.
3. أن تعد التقارير المالية بناء على المعايير القانونية.

يرى الباحثان أن جودة التقارير المالية هي صدق التقارير المالية وخلوها من التحريف ووضوحها وإعدادها بناء على المعايير القانونية وملائمتها للمساعدة في اتخاذ القرار.

#### ثانياً: أهمية جودة التقارير المالية:

ازدياد حاجة الشركات المساهمة إلى التمويل عن طريق أسواق المال وبورصات الأسهم والسندات، فالإفصاح يعد شرطاً أساسياً لتأسيس أسواق المال مما يكسب الإفصاح في التقارير

المالية والمنشورة مصداقية لدى المستخدمين والمساهمين وبذلك تكون هذه المعلومات ذات قيمة وجودة ومنفعة (حنان، 2003م ، □ 139).

فجودة التقارير المالية ستؤثر إيجاباً على ثقة المستفيدين منها، وهذا سيؤدي إلى زيادة اعتمادهم على ما تتضمنه من معلومات مالية في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية المتعلقة بالوحدة. كما أنها ستؤثر إيجاباً على قرارات المستثمرين المتعلقة بفتح استثماراتهم في مجالات الاستثمار المختلفة، وفي الاقتراض، وفي توزيع مواردهم المتاحة، بما يؤدي في النهاية إلى زيادة الكفاءة العامة للسوق (عبد السيد، 2012م، □ 247)..

زيادة كفاءة الاستثمار وبالتالي زيادة استثمارات الشركة وتخفيض تكلفة الاستثمار وتخفيض تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين، وبالتالي زيادة قدرة المستثمرين على مراقبة أنشطة الإدارة (السيد، 2012م □ 247).

يرى الباحثان أن أهمية جودة التقارير المالية تعتمد على المعلومات ذات الإفصاح والشفافية والتي يمكن الحصول عليها بأقل تكلفة وفي الوقت المناسب. وكذلك لدعم الثقة في التقارير المالية للمستثمرين مما يؤدي إلى كفاءة السوق.

### 3. خصائص جودة التقارير المالية:

تحدد مفاهيم جودة المعلومات الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية، حيث عرفها مجلس معايير المحاسبة الدولية بأنها صفات تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين لها ولصانعي القرارات وتعتبر خاصية الملائمة والثقة من الخصائص الرئيسية (الطنملي، 2011م، □ 358).

#### أ. الملائمة:

حتى تكون المعلومات مفيدة فإنه يجب أن تكون ملائمة لحاجات متخذي القرارات وتؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية (مرعي، 2012م، □ 1489)، وترتبط خاصية الملائمة باستخدام الخا □ للمعلومات، فإذا كانت المعلومات غير ملائمة للقرار المعين فإنها لن تكون مفيدة حتى لو توافرت كافة الخصائص الأخرى. والهدف من هذه الخاصية هو اختيار طرق لقياس والإفصاح التي تساعد الأفراد الذين يعتمدون على القوائم المالية لاتخاذ القرارات (الشيرازي، 1991م ، □ 199)، ويقصد بها أن تكون للمعلومات قدرة على التغيير أو التأثير في قرارات المستخدمين (رزق، 2011م ، □ 86).

يتضح للباحث أن خاصية الملائمة من الخصائص الأساسية والمهمة التي يجب أن تتوفر، وهي تعني أن تكون للمعلومة ارتباط بالعمل الذي أعدت من أجله، ولكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة يجب أن تكون مؤثرة في اتخاذ القرار وقادرة على التنبؤ على نتائج الأحداث الاقتصادية الحالية والمستقبلية.

#### ب. الموثوقية:

لكي تتحقق الثقة بالمعلومات المحاسبية يلزم أن تكون المعلومات قابلة للإثبات، وأنه بالإمكان التحقق من سلامتها وهو ما يتطلب الالتزام بأكبر قدر ممكن من الحياد في القياس والإفصاح، وهذا يعني أن تكون هذه المعلومات ذات دقة عالية، وتعني الموثوقية القدرة على اعتماد المعلومات المحاسبية والمالية من قبل مستخدمي هذه المعلومات بأقل درجة ممكنة من الخوف (المطارنة، 2013م ، 860)، وتعني خلو المعلومات المالية من الأخطاء الهامة والتحيز، ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه أو من المتوقع أن تعبر عنه بشكل معقول (يوسف، وآخرون، 2016م ، 1082)، وتعني خلو المعلومات المقدمة بالتقارير المالي من أي أخطاء وقابلية هذه المعلومات للعرض بشكل كمي قدر الإمكان بحيث يمكن للمستخدمين الوثوق في هذه المعلومات والاعتماد عليها (إبراهيم، 2008م ، 49)

يتضح للباحث أن توفر خاصية الموثوقية تعني درجة الموضوعية المتوافرة فيها، ويشمل معني الموضوعية البعد عن التحيز في عرض المعلومة وصدقها، ويمكن تحقيق الموثوقية بزيادة درجة الموضوعية في المعلومات وتقليل التحيز فيها.

#### المحور الثالث: الدراسة الميدانية

تخطيط الدراسة الميدانية الهدف منها تحديد محتوى الدراسة الذي يحقق أهدافها، وإثبات فرضياتها وذلك من خلال تحديد محتويات الدراسة، ومصادر المعلومات ، وأسلوب جمعها من المصادر الميدانية.

#### أولاً: مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من عينة من العاملين بمكاتب المراجعة وديوان المراجعة القومي في السودان من مدير مكتب مراجعة، شريك، رئيس فريق عمل مراجعة، مساعد مراجع، عضو فريق مراجعة، مفتش أول، أخرى، تم اختيار عينة عشوائية للباحث من (200) مفردة من ذوي الاختصاص.

## ثانياً: الاستبانة الموزعة والمستلمة لمجتمع البحث:

الأداة المستخدمة لجمع البيانات في هذا البحث هي الاستبانة، فقد تم توزيع (200) استبانة استبانة على مجتمع البحث لعينة من العاملين بمكاتب المراجعة وديوان المراجعة القومي في السودان مدير مكتب مراجعة، شريك، رئيس فريق عمل مراجعة، مساعد مراجع، عضو فريق مراجعة، مفتش أول، أخرى، الجدول (1) يبين عدد الاستبانة الموزعة، والمستلمة للمجتمع.

الجدول (1) الاستبانات الموزعة، والمستلمة

| عينة البحث                                                 | الاستبانة الموزعة | الاستبانة المستلمة والصالحة للتحليل | النسبة المئوية |
|------------------------------------------------------------|-------------------|-------------------------------------|----------------|
| العاملين بمكاتب المراجعة وديوان المراجعة القومي في السودان | 200               | 200                                 | 100%           |
| المجموع                                                    | 200               | 200                                 | 100%           |

المصدر: إعداد الباحثان، من بيانات الدراسة الميدانية، 2023م

يوضح الجدول (1) عدد الاستبانة الموزعة والمستلمة التي أجري عليها التحليل وبلغت نسبة الاستجابة (100%) وهذا يدل على أن أغلب الاستبانات التي وزعت تم استلامها، هذه النسبة كافية لإجراء الاختبارات الاحصائية والحصول على نتائج تعمم على مجتمع البحث المعني.

## ثالثاً: الأساليب الاحصائية الوصفية

تم استخدام الأساليب الاحصائية الوصفية بشكل عام للحصول على قرارات عامة عن خصائص وملامح تركيبة مجتمع الدراسة، وتوزيعه وقد تضمنت الأساليب التوزيع التكراري لإجابات الوحدات المبحوثة .

## الوسط الحسابي :

تم استخدام مقياس الوسط الحسابي ليعكس اتجاه إجابات عبارات الدراسة حيث تم إعطاء الوزن 5 لعبارة أوافق بشدة والوزن 4 لعبارة أوافق ،والوزن 3 لعبارة محايد ،والوزن 2 لعبارة لا أوافق ،والوزن 1 لعبارة لا أوافق بشدة.

## الانحدار البسيط والانحدار المتعدد:

استخدام الانحدار الخطي البسيط ،والمتعدد لاختبار فرضيات الدراسة على النحو التالي:

1. معامل الارتباط ( $R$ ) وهو مؤشر إحصائي يستخدم لتحديد نوع ،ودرجة العلاقة بين المتغيرات وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على قوة العلاقة.
2. معامل التحديد ( $R^2$ ) للتعرف على قدرة النموذج على تفسير العلاقة بين المتغيرات فكما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على جودة توفيق العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

3. اختبار (T) ووفقاً لهذا الاختبار يتم مقارنة القيمة الاحتمالية (Prob) للمعلمة المقدرة مع مستوى المعنوية (5%) فإذا كانت القيمة الاحتمالية أكبر من (0.05) يتم قبول فرض العدم، وبالتالي تكون المعلمة غير معنوية إحصائياً، إما إذا كانت القيمة الاحتمالية أقل من (0.05) يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل.

4. يتم الاعتمادية على قيمة (B) معامل الانحدار لمعرفة التغير المتوقع في المتغير التابع بسبب التغير في المتغير المستقل، واختبار F للتعرف على معنوية جميع المعالم في الدالة.

#### اختبار درجة مصداقية البيانات

ثبات الاختبار بأن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة ، واحدة تحت ظروف مماثلة. ويعني الثبات أيضاً أنه إذا ما طبق اختبار ما على مجموعة من الأفراد ، ورصدت درجة كل منهم ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها ، وتم الحصول على الدرجة نفسها يكون الاختبار ثابتاً تماماً. كما يعرف الثبات أيضاً بأنه مدى الدقة ، والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار. ومن أكثر الطرق استخداماً في تقدير ثبات المقياس هي:

1- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون.

2- معادلة ألفا-كرونيباخ.

3- طريقة إعادة تطبيق الاختبار.

4- طريقة الصور المتكافئة.

5- معادلة جوتمان.

والجدول رقم(2) يوضح معامل الصدق والثبات لعبارات الاستبانة وذلك على النحو الآتي:

الجدول(2) معامل المصداقية ألفا كرنباخ والثبات لعبارات الاستبانة

| المحور                                     | عدد العبارات | معامل المصداقية ألفا كرنباخ | معامل الثبات |
|--------------------------------------------|--------------|-----------------------------|--------------|
| عبارات المحور الأول المراجعة الاستراتيجية  | 5            | 0.897                       | 0.901        |
| عبارات المحور الثاني جودة التقارير المالية |              |                             |              |
| البعد الأول الملاءمة                       | 9            | 0.881                       | 0.922        |
| البعد الثاني الموثوقية                     | 9            | 0.924                       | 0.888        |
| لجميع عبارات الاستبانة                     | 23           | 0.912                       | 0.938        |

المصدر: إعداد الباحثان، من بيانات الدراسة الميدانية، 2023م

بلغ معامل المصدقية ألفا كرنباخ في إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة (91.2%) فيما بلغ معامل الثبات (93.8%)، وتشير هاتان القيمتان إلى الثبات ، والصدق الكبيرين في إجابات أفراد عينة الدراسة بما يؤدي إلى الثقة ، والقبول بالنتائج التي ستخرج بها هذه الدراسة، مما يمكننا من الاعتمادية على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة ، وتحليل نتائجها.

**رابعاً: تحليل البيانات الشخصية:**

يوضح الجدول رقم(3) تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة وذلك على النحو التالي:

الجدول (3) البيانات الشخصية

| العمر                                | العدد | النسبة المئوية |
|--------------------------------------|-------|----------------|
| اقل من 30 سنة                        | 70    | 35%            |
| 30 سنة و اقل من 40 سنة               | 46    | 23%            |
| 40 سنة و اقل من 50                   | 50    | 25%            |
| 50 سنة فاكثر                         | 34    | 17%            |
| المؤهل العلمي                        | العدد | النسبة المئوية |
| بكالوريوس                            | 120   | 60%            |
| دبلوم عالي                           | 24    | 12%            |
| ماجستير                              | 50    | 25%            |
| دكتوراه                              | 6     | 3%             |
| التخصص العلمي                        | العدد | النسبة المئوية |
| المحاسبة                             | 108   | 54%            |
| تكاليف ومحاسبة ادارية                | 10    | 5%             |
| ادارة اعمال                          | 31    | 15.5%          |
| دراسات مالية ومصرفية                 | 25    | 12.5%          |
| نظم معلومات محاسبية                  | 8     | 4%             |
| اقتصاد                               | 18    | 9%             |
| اخرى                                 | 0     | 0%             |
| المهني                               | العدد | النسبة المئوية |
| زمالة المحاسبين القانونيين السودانية | 70    | 35%            |
| زمالة المحاسبين القانونيين العربية   | 5     | 2.5%           |

|                       |              |                                       |
|-----------------------|--------------|---------------------------------------|
| 2%                    | 4            | زمالة المحاسبين القانونيين البريطانية |
| 7.5%                  | 15           | زمالة المحاسبين القانونيين الأمريكية  |
| 41%                   | 82           | اخرى                                  |
| 12%                   | 24           | لا يوجد مؤهل                          |
| <b>النسبة المئوية</b> | <b>العدد</b> | <b>الوظيفة</b>                        |
| 2%                    | 4            | مدير مكتب مراجعة                      |
| 3.5%                  | 7            | شريك                                  |
| 10%                   | 20           | رئيس فريق مراجعة                      |
| 17%                   | 34           | مساعد مراجع                           |
| 45.5%                 | 91           | عضو فريق مراجعة                       |
| 10%                   | 20           | مفتش                                  |
| 12%                   | 24           | اخرى                                  |
| <b>النسبة المئوية</b> | <b>العدد</b> | <b>سنوات الخبرة</b>                   |
| 52%                   | 104          | اقل من 5 سنوات                        |
| 22%                   | 44           | من 5 و اقل 10 سنوات                   |
| 18%                   | 36           | من 10 و اقل من 15 سنة                 |
| 8%                    | 16           | 15 سنة فأكثر                          |
| 100%                  | 200          | المجموع                               |

المصدر: إعداد الباحثان، من بيانات الدراسة الميدانية، 2023م

خامساً: تحليل بيانات الاستبانة:

المحور الاول: " المراجعة الاستراتيجية "

الجدول رقم(4) يوضح التوزيع التكراري والاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الاول(المراجعة الاستراتيجية) وذلك على النحو التالي:

الجدول (4) التوزيع التكراري والاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الاول

| الترتيب | التفسير   | الانحراف المعياري | المنوال | الوسيط | التكرار والنسبة % |     |       |    |       |    |          |    |               |    | العبارة                                                |
|---------|-----------|-------------------|---------|--------|-------------------|-----|-------|----|-------|----|----------|----|---------------|----|--------------------------------------------------------|
|         |           |                   |         |        | أوافق بشدة        |     | أوافق |    | محايد |    | لا أوافق |    | لا أوافق بشدة |    |                                                        |
| 1       | عالية جدا | 1.06              | 5       | 4.40   | %56               | 112 | %22.5 | 45 | %5.5  | 11 | %10      | 20 | %6            | 12 | مساعدة علي تطبيق طرق الادارة الحديثة.                  |
| 9       | عالية جدا | 0.90              | 5       | 4.00   | %50.5             | 101 | %35   | 70 | %6    | 12 | %3.5     | 7  | %5            | 10 | تحسين مستوي فهم الادارة الاستراتيجية.                  |
| 6       | عالية جدا | 1.04              | 5       | 4.16   | %57.5             | 115 | %24.5 | 49 | %5.5  | 11 | %2.5     | 5  | %10           | 20 | تقييم الدعم والمساندة للادارة في نظم المعلومات.        |
| 3       | عالية جدا | 0.89              | 5       | 4.22   | %40               | 80  | %41   | 82 | %8.5  | 17 | %6.5     | 13 | %4            | 8  | تعمل علي وضع الشركة الانمي الداخلي والخارجي.           |
| 4       | عالية جدا | 1.10              | 5       | 4.19   | %35               | 70  | %42   | 84 | %8    | 16 | %7.5     | 15 | %7.5          | 15 | يترتب عليها نتائج ذات أهمية وتأثيرات كبيرة وطويلة مدى. |

المصدر: إعداد الباحثان، من بيانات الدراسة الميدانية، 2023م

من خلال الجدول (4) نلاحظ أن الإحصاءات الوصفية للعبارات البعد الاول التي تنص على " المراجعة الاستراتيجية " فان الأوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (4.00-4.40) والانحراف

المعياري (0.89 – 1.10) والمنوال يقع في المدى (5) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان إجابات المبحوثين هي الموافقة.

## المحور الثاني: " جودة التقارير المالية "

الجدول رقم(5) يوضح التوزيع التكراري والاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني(جودة التقارير المالية) وذلك على النحو التالي:

الجدول (5)التوزيع التكراري والاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني جودة التقارير المالية:

| التفسير                                      | الانحراف المعياري | المنوال | الوسيط | التكرار والنسبة % |       |       |       |       |      |          |       |               |      | العبارة |                                                                              |
|----------------------------------------------|-------------------|---------|--------|-------------------|-------|-------|-------|-------|------|----------|-------|---------------|------|---------|------------------------------------------------------------------------------|
|                                              |                   |         |        | أوافق بشدة        |       | أوافق |       | محايد |      | لا أوافق |       | لا أوافق بشدة |      |         |                                                                              |
|                                              |                   |         |        | ن                 | ك     | ن     | ك     | ن     | ك    | ن        | ك     | ن             | ك    |         |                                                                              |
| البعد الأول: ملائمة معلومات التقارير المالية |                   |         |        |                   |       |       |       |       |      |          |       |               |      |         |                                                                              |
|                                              | عالية جدا         | 1.19    | 5      | 4.21              | %50   | 100   | %24.5 | 49    | %8.5 | 17       | %10   | 20            | %7   | 14      | يتم الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب                          |
|                                              | عالية جدا         | 1.00    | 5      | 4.16              | %60   | 120   | %22.5 | 45    | %7   | 14       | %5    | 10            | %5.5 | 11      | المعلومات المحاسبية مناسبة لاستخدامات متخذ القرار                            |
|                                              | عالية جدا         | 1.13    | 5      | 4.08              | %56.5 | 113   | %23   | 46    | %6.5 | 13       | %11.5 | 23            | %2.5 | 5       | المعلومات المحاسبية تقلل من البدائل المتاحة والمساهمة في تحديد البديل الأمثل |
|                                              | عالية جدا         | 1.00    | 5      | 4.11              | %64.5 | 129   | %19.5 | 39    | %4   | 8        | %10   | 20            | %2   | 4       | توفر المعلومات المحاسبية منفعة وقدرتها في عملية اتخاذ القرارات               |
|                                              | عالية جدا         | 1.04    | 5      | 4.33              | %60.5 | 121   | %25.5 | 51    | %5.5 | 11       | %4.5  | 9             | %4   | 8       | المعلومات المحاسبية لها القدرة على التغيير والتأثير على قرارات المستخدمين    |
|                                              | عالية جدا         | 1.05    | 5      | 4.41              | %56.5 | 113   | %27   | 54    | %6.5 | 13       | %5    | 10            | %5   | 10      | المعلومات المحاسبية لها القدرة على التنبؤ بالمستقبل                          |
|                                              | عالية جدا         | 1.05    | 5      | 4.27              | %53   | 106   | %25   | 50    | %11  | 22       | %5    | 10            | %6   | 12      | المعلومات المحاسبية مفيدة في التنبؤ بالأحداث الاقتصادية                      |
|                                              | عالية جدا         | 0.89    | 5      | 4.04              | %64   | 128   | %25   | 50    | %4.5 | 9        | %5    | 10            | %1.5 | 3       | تساعد المعلومات                                                              |

|                                                |           |      |   |      |       |     |       |    |       |    |       |    |      |                                                 |                                                                                         |
|------------------------------------------------|-----------|------|---|------|-------|-----|-------|----|-------|----|-------|----|------|-------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                |           |      |   |      |       |     |       |    |       |    |       |    |      | المحاسبية في استخدام<br>عملية التقييم الارتدادي |                                                                                         |
|                                                | عالية جدا | 0.90 | 5 | 4.21 | %57.5 | 115 | %27   | 54 | %10   | 20 | %5.5  | 11 | %0   | 0                                               | تمكن مستخدمي القوائم<br>المالية من اتخاذ القرار<br>الملائم.                             |
| البعد الثاني: موثوقية معلومات التقارير المالية |           |      |   |      |       |     |       |    |       |    |       |    |      |                                                 |                                                                                         |
|                                                | عالية جدا | 0.96 | 5 | 4.36 | %59.5 | 119 | %26.5 | 53 | %7.5  | 15 | %4    | 8  | %2.5 | 5                                               | المعلومات المحاسبية<br>خالية من التحيز                                                  |
|                                                | عالية     | 0.92 | 4 | 3.99 | %60   | 120 | %20.5 | 41 | %6    | 12 | %13.5 | 27 | %0   | 0                                               | خلو المعلومات<br>المحاسبية من الأخطاء<br>الجوهرية                                       |
|                                                | عالية جدا | 0.96 | 5 | 4.31 | %54.5 | 109 | %31.5 | 63 | %7    | 14 | %4.5  | 9  | %2.5 | 5                                               | صدق تمثيل المعلومات<br>المحاسبية للأحداث التي<br>تعبّر عنها                             |
|                                                | عالية جدا | 1.06 | 5 | 4.26 | %57.5 | 115 | %23.5 | 47 | %9    | 18 | %7.5  | 15 | %2.5 | 5                                               | توفر المعلومات<br>المحاسبية لمتخذي القرار<br>مراجعة وفحص بنود<br>معينة                  |
|                                                | عالية جدا | 1.00 | 5 | 4.12 | %59.5 | 119 | %23   | 46 | %13   | 26 | %4.5  | 9  | %0   | 0                                               | مصادقية المعلومات<br>المحاسبية وموثوقيتها<br>للظروف الطبيعية<br>المحيطة باتخاذ القرارات |
|                                                | عالية جدا | 0.93 | 5 | 4.39 | %60   | 120 | %28   | 56 | %6    | 12 | %3.5  | 7  | %2.5 | 5                                               | توفر المعلومات<br>المحاسبية القابلة للتحقق<br>من سلامتها                                |
|                                                | عالية     | 0.76 | 4 | 3.87 | %58.5 | 117 | %26   | 52 | %7.5  | 15 | %7.5  | 15 | %0.5 | 1                                               | المعلومات المحاسبية<br>تكون ذات دقة عالية                                               |
|                                                | عالية جدا | 0.91 | 5 | 4.33 | %56   | 112 | %29   | 58 | %8    | 16 | %6.5  | 13 | %0.5 | 1                                               | المعلومات المحاسبية<br>يمكن الاعتماد عليها                                              |
|                                                | عالية جدا | 1.02 | 5 | 4.42 | %58.5 | 117 | %23.5 | 47 | %11.5 | 23 | %6    | 12 | %0.5 | 1                                               | تساعد المعلومات<br>المحاسبية في أمداد<br>المستثمرين والدائنين<br>بالمعلومات اللازمة.    |

المصدر: إعداد الباحثان، من بيانات الدراسة الميدانية، 2023م

من خلال الجدول (5) يلاحظ الباحث أن الإحصاءات الوصفية للعبارات المحور الثاني التي ينص على "ملاءمة معلومات التقارير المالية" فإن الأوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (4.04 - 4.41) والنموال (5) والانحراف المعياري يقع في المدى ما بين (0.89 - 1.19) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فإن إجابات المبحوثين هي الموافقة.

كما نلاحظ أن الإحصاءات الوصفية للعبارات المحور الذي ينص على "موثوقية معلومات التقارير المالية" فإن الأوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (4.27 - 4.39) والنموال (4 - 5) الانحراف المعياري يقع في المدى ما بين (0.76 - 1.06) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فإن إجابات المبحوثين هي الموافقة.

#### سادساً: إختبار الفرضيات:

سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط والمتعدد واختبار (t) لإختبار الفرضيات لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة علي عبارات كل فرضية.

#### 1. إختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على الآتي: "هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المراجعة الاستراتيجية و ملائمة معلومات التقارير المالية " تهدف هذه الفرضية إلى بيان اثر المراجعة الاستراتيجية في ملائمة معلومات التقارير المالية ، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث تم تحديد المراجعة الاستراتيجية كمتغير مستقل ممثل بـ (1x) و ملائمة معلومات التقارير المالية كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول (6) الآتي:

الجدول (6) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الاولى.

| التفسير          | القيمة الاحتمالية (Sig)) | أختبار (t) | معاملات الانحدار |                         |
|------------------|--------------------------|------------|------------------|-------------------------|
| معنوية           | 0.000                    | 5.234      | 1.116            | $\hat{B}_0$             |
| معنوية           | 0.000                    | 0.614      | 0.914            | $\hat{B}_1$             |
|                  |                          |            | 0.86             | معامل الارتباط (R)      |
|                  |                          |            | 0.76             | معامل التحديد ( $R^2$ ) |
| النموذج معنوي    |                          |            | 412.033          | أختبار (F)              |
| $Y=1.116+0.914x$ |                          |            |                  |                         |

المصدر: إعداد الباحثان، من بيانات الدراسة الميدانية، 2023م

يتضح للباحث من الجدول (6) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط قوي بين المراجعة الاستراتيجية كمتغير مستقل و ملائمة معلومات التقارير المالية كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.86)، و بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) (0.76)، هذه القيمة تدل على ان المراجعة الاستراتيجية كمتغير مستقل تؤثر بـ (76%) في ملائمة معلومات التقارير المالية (المتغير التابع)، و نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة أختبار (F) (412.033) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، و5.234، ومتوسط اثر المراجعة الاستراتيجية في ملائمة معلومات التقارير المالية يساوي (5) مرة، 0.614 وتعني أن المراجعة الاستراتيجية تؤثر في ملائمة معلومات التقارير المالية بـ 61%.

مما تقدم يستنتج الباحث أن فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المراجعة الاستراتيجية و ملائمة معلومات التقارير المالية " قد تحققت.

## 2. إختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المراجعة الاستراتيجية و موثوقية معلومات التقارير المالية ".

تهدف هذه الفرضية إلى بيان اثر المراجعة الاستراتيجية فى موثوقية معلومات التقارير المالية ، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث تم تحديد أن المراجعة الاستراتيجية كمتغير مستقل ممثل بـ (2x) و موثوقية معلومات التقارير المالية كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول (7) الآتي:

الجدول (7) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الثانية:

| معاملات الانحدار        | أختبار (t) | القيمة الاحتمالية (Sig)) | التفسير       |
|-------------------------|------------|--------------------------|---------------|
| $\hat{B}_0$             | 1.221      | 4.116                    | معنوية        |
| $\hat{B}_1$             | 0.894      | 0.667                    | معنوية        |
| معامل الارتباط ( $R$ )  | 0.80       |                          |               |
| معامل التحديد ( $R^2$ ) | 0.71       |                          |               |
| أختبار ( $F$ )          | 414.304    |                          | النموذج معنوي |
| $Y=1.221+0.894x$        |            |                          |               |

المصدر: إعداد الباحثان، من بيانات الدراسة الميدانية، 2023م

يتضح للباحث من الجدول (7) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين المراجعة الاستراتيجية كمتغير مستقل و موثوقية معلومات التقارير المالية كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.80)، وبلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) (0.71)، هذه القيمة تدل على ان المراجعة الاستراتيجية كمتغير مستقل تؤثر بـ (71%) في موثوقية معلومات التقارير المالية (المتغير التابع)، ونموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة أختبار (F) (414.304) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، و4.116، متوسط اثر المراجعة الاستراتيجية في موثوقية معلومات التقارير المالية يساوي (4) مره، و0.667، وتعني ان المراجعة الاستراتيجية تؤثر فى موثوقية معلومات التقارير المالية بـ 67%.

مما تقدم يستنتج الباحث أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على أن: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المراجعة الاستراتيجية و موثوقية معلومات التقارير المالية " قد تحققت.

#### الخاتمة:

#### أولاً: النتائج

من خلال عرض الاطار النظري واجراء الدارسة الميدانية توصلت الدراسة الي النتائج

التالية:

1. أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط قوي بين المراجعة الاستراتيجية و ملائمة معلومات التقارير المالية.
2. قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين المراجعة الاستراتيجية و موثوقية معلومات التقارير المالية.
3. ساهمت المراجعة الاستراتيجية في التقييم الشامل لكافة العوامل التي تؤثر علي نمو المنظمة.
4. ساهمت المراجعة الاستراتيجية في تقديم الدعم والمساندة للإدارة في نظم المعلومات.
5. ساهمت المراجعة الاستراتيجية في التأكد من أن المعلومات المحاسبية مناسبة لاستخدامات متخذ القرار
6. ساهمت المراجعة الاستراتيجية في توفير معلومات محاسبية ذات منفعة ولها القدرة في عملية اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل.
7. ساهمت المراجعة الاستراتيجية في توفير معلومات محاسبية خالية من الأخطاء الجوهرية وذات مصداقية ومواكبة للظروف الطبيعية المحيطة باتخاذ القرارات مع قابلية التحقق من سلامتها.

#### ثانياً: التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل اليها أوصت الدراسة بالآتي:

1. الاهتمام باعداد التقارير المالية وفقاً للمراجعة الإستراتيجية وذلك لدورها الفعال في اكتشاف الأخطاء والمخالفات المالية وتوفير معلومات ملائمة وموثوقة تلبي احتياجات المستخدمين.
2. قيام الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة والمراجعة بالسودان بالعمل الجاد والمتواصل على استخدام الاساليب الحديثة للمراجعة ومن بينها المراجعة الاستراتيجية وتوفير كافة المقومات واستخدام الاجراءات والخطوات الإدارية والتنظيمية والتشريعية اللازمة وان تحظى بدعم حكومي

لتطبيق المراجعة الاستراتيجية على كافة المؤسسات وإلزامها بها لزيادة كفاءتها وتحقيق ملائمة المعلومات المحاسبية.

3. العمل على تطوير المبادئ والأساليب والطرائق التقليدية التي تركز عليها المؤسسات في المراجعة وإدراك المراجعين بأهمية المراجعة الاستراتيجية ومدى تأثيرها على دقة القوائم المالية وموثوقيتها وتوعيتهم بضرورة تفعيل المراجعة الاستراتيجية.

4. تخصيص قسم خاص بمكاتب المراجعة يعني بالمراجعة الاستراتيجية لمساعدة المنشآت محل المراجعة ومتخذي القرار في تخطي الأزمات الطارئة التي قد يواجهونها.

5. زيادة وعي العاملين بالمكاتب المراجعة في كيفية تطبيق المراجعة الاستراتيجية نظراً لما تحققه من آثار إيجابية على زيادة جودة التقارير المالية.

#### 6. دراسات وبحوث مستقبلية:

أ. الاتجاهات الحديثة للمراجعة ودورها في جودة التقارير المالية وا.

ب. المراجعة البيئية ودورها في تحسين جودة التقارير المالية

#### قائمة المصادر والمراجع

نقد ، إبراهيم نقد إبراهيم،(2017م)، دور المراجعة الإستراتيجية في دعم المزايا التنافسية للمنشآت الصناعية السودانية (دراسة ميدانية على مجمع ساريا الصناعي)، الخرطوم : جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا ، رسالة ماجستير في المحاسبة منشورة.

Umobong, Asian A. FCA & Ibanichuka,( 2017 ) " **Audit Committee Attributes and Financial Reporting Quality of Food and Beverage Firms in Nigeria** ", International Journal of Innovative Social Sciences & Humanities Research , Vol 5 , No (2): p p 1-13, April-June,.

العوض ، محمد إبراهيم عبدالله، (2018)، دور المراجعة الإستراتيجية في دعم مبادئ حوكمة الشركات (دراسة ميدانية علي مكاتب المراجعة وديوان المراجع القومي) ، الخرطوم : جامعة النيلين ، كلية التجارة رسالة ماجستير منشورة في المحاسبة ،

إبراهيم ، أحمد محمد عباس،(2018م)، المراجعة الخارجية ودورها في جودة التقارير المالية والتننبؤ بالفشل المالي في ظل ظروف المخاطرة وعدم التأكد ، الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا ، رسالة دكتوراة في المحاسبة منشورة.

- بخات ، حمدان إبراهيم ضو البيت، (2019م). دور الآليات الداخلية المحاسبية للحوكمة المصرفية في الإفصاح الاختياري لتحقيق جودة معلومات التقارير المالية (دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية) ، الخرطوم : جامعة النيلين ، كلية التجارة ، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراة في المحاسبة منشورة ،
- أحمد ، مصطفى جبار، (2021م)، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية والأمريكية عن القيمة العادلة على جودة التقارير المالية وانعكاساتها على قرارات الاستثمار في أسواق الأوراق المالية ، الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراة في المحاسبة غير منشورة ، .
- حيرش، عيسى، (2011م)، الإدارة الاستراتيجية، عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع □ □ 25 - 21.
- إدريس، ثابت عبد الرحمن وآخرون،(2006م)، الإدارة الاستراتيجية مفاهيم ونماذج تطبيقية، الإسكندرية: الدار الجامعية، □ 82
- عبدالمطلب، عبد الحميد، (2010م)، الإدارة الاستراتيجية في بيئة الأعمال، القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، □ □ 18 - 19 .
- الحاكم، على عبد الله محمد، (2006م)، الإدارة الاستراتيجية للأعمال الإنتاجية والخدمية، الخرطوم: المكتبة الوطنية، □ □ 246 - 248.
- المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح ،(1999)، الإدارة الاستراتيجية ، لمواجهة تحديات القرن الحادي عشر، القاهرة: مجموعة النيل العربية للنشر، □ □ 227 - 228.
- المحجوب، عائشة عبد الله، (2013) ، أثر الجودة الشاملة في أداء المراجعة الاستراتيجية في الصناعة الفندقية في السودان، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، أطروحة دكتوراه في الجودة الشاملة غير منشورة، □ 39.
- العارف ، نادية، (2009م)، الإدارة الاستراتيجية- المفاهيم والحالات، الإسكندرية: الدار الجامعية، □ 400.
- راضي، سامي محمد ،(2015م)، تحليل التقارير المالي، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، □ 13.
- كيلان، معتز عبد الحميد علي، (2013م)، أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية المنشورة للشركات المسجلة بسوق الأوراق المالية الليبي، القاهرة: جامعة

عين شمس، كلية التجارة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد 3، العدد 2، □  
1547.

عامر، دعاء عبد الوهاب عبد الله، (2012م)، إطار مقترح لتحقيق الجودة في التقارير المالية  
من خلال تفعيل هيكل الرقابة الداخلية طبقاً للمتطلبات الحديثة، القاهرة: جامعة عين  
شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، العدد 3، □ 308.

علي، محمود أحمد احمد، (2015م)، دراسة واختبار العلاقة بين تفعيل مداخل المراجعة الخارجية  
وجود التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة، الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، كلية  
التجارة، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد 52، العدد 2، □ 362.

حمادة، رشا، (2014م)، قياس أثر الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية، عمان: الجامعة  
الإردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 10،  
العدد 4، □ 682.

حنان، رضوان حلوة، (2003م)، بدائل القياس المحاسبي المعاصر، عمان: دار وائل للنشر، □  
139.

زكريا عبد السيد، أثر القدرة المالية لدى أعضاء لجان المراجعة على جودة التقارير المالية،  
(القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، العدد 4، 2012م)، □  
247.

السيد، زكريا عبده، (2012م)، أثر القدرة المالية لدى أعضاء لجان المراجعة على جودة التقارير  
المالية - دراسة ميدانية على شركات المساهمة المصرية المقيدة بسوق الأوراق  
المالية، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، العدد 4، □ 247.

الطنملي، سهير، (2011م)، دور الحاكمية المؤسسية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية  
للتقارير المالية، القاهرة: جامعة بنها، كلية التجارة، مجلة الدراسات والبحوث التجارية،  
المجلد 2، العدد 1، □ 358.

مرعي، أحمد هريدي محمد، (2012م)، طرق القياس المحاسبي وأثرها على جودة التقارير  
المالية، القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد  
3، العدد 4، □ 1489.

الشيرازي، عباس مهدي، (1991م)، نظرية المحاسبة، الكويت: مطبعة ذات السلاسل، □  
199.

رزق، هبه عبد العاطي محمد، (2011م)، أثر الإفصاح عن المعلومات القطاعية على جودة التقارير المالية، القاهرة: جامعة حلوان، كلية التجارة وإدارة الأعمال، رسالة ماجستير في المحاسبة، □ 86.

المطارنة، زيادة سليمان، (2013م)، دور أخلاقيات مهنة التدقيق في اكتشاف أساليب المحاسبة الإبداعية وأثر ذلك على جودة التقارير المالية، عمان: جامعة الزيتونة الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الثاني عشر للأعمال، □ 860.

يوسف، جمال علي محمد، وإبراهيم غادة احمد نبيل، (2016م)، قياس جودة التقارير المالية للشركات المساهمة المصرية وأثرها على قرارات المستثمرين، القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 2، العدد 2، □ 1082.

إبراهيم، نهلة محمد السيد، (2008م)، تأثير جودة التقارير المالية على قرارات الاستثمار في الأوراق المالية، القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، رسالة ماجستير في المحاسبة، □ 49.